

الفصل الثالث

"الدراسات السابقة"

والفروض

- مقدمة *
- الدراسات التي تناولت العلاقة بين سمات شخصية المعلم وانماط التفاعل اللفظي داخل الفصل *
- الدراسات التي تناولت العلاقة بين سمات شخصية المعلم والبنسـاء التنظيمي للفصل وبيـن التفاعل اللفظي للمعلم داخل الفصل *
- الفـروض *

مقدمة :

يتناول هذا الفصل عرضا لبعض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية ، وهو " العلاقة بين سمات شخصية المعلم ونوع التفاعل اللفظي لمعلمي تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسي .

حيث أن المشتغل بالبحث العلمي يهتم بالدراسات السابقة فـ في الميدان الذي يبحثه ، حيث تزود الباحث بالاطار اللازم لكي يضع اساسا سليما لبحثه .

كذلك فان البحوث والدراسات السابقة تفيد الباحث في تحديد مشكلة بحثه والتوصل الى صياغة الفروض ، ووضع خطة البحث ، وذلك بعد أن يقوم الباحث بفحص تواحي القوة والضعف لهذه الدراسات .

وعلى ذلك قامت الباحثة بتصنيف هذه الدراسات الى مجموعتين :

أولاً: الدراسات التي تناولت العلاقة بين سمات شخصية المعلم وأنماط التفاعل اللفظي داخل الفصل .

ثانياً: الدراسات التي تناولت العلاقة بين سمات شخصية المعلم والبناء التنظيمي للفصل وبين التفاعل اللفظي للمعلم داخل الفصل .

أولاً: العلاقة بين سمات شخصية المعلم وأنماط التفاعل اللفظي داخل الفصل

تناولت بعض الدراسات والبحوث العلاقة بين سمات شخصية المعلم وتفاعله اللفظي داخل الفصل ، وسوف نتناول بالعرض والتحليل لبعض هذه الدراسات :

١ - ففى عام ١٩٥٦ قام كارول هـ - ليدن (١٩٥٦) Leeds, Carol H. بدراسة تناولت العلاقة بين سمات شخصية المعلم والرابطة Rapport بين المعلم والتلميذ كنوع من التفاعل . وقد اختار عينة عددها ٣٠٠ من المعلمين ، منها ٢٧٠ معلمة ، ٣٠ معلما ، وقد استخدم الادوات التالية لتحقيق الهدف من الدراسة :

- أ - قائمة جيلفورد زممرمان GZTS.
- ب - قائمة مينوسوتا لاتجاهات المعلمين Minnesota Teacher

وتقيس القائمة الاولى السمات العشرة التالية :

G	النشاط العام
A	السيطرة
E	الاتزان الانفعالى
F	المصادقة
P	العلاقات الشخصية
R	الانضباط ضد الانطلاق
S	الاجتماعية
O	الموضوعية
T	التفكير والتأمل
M	الذكورة

وقد توصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية

- ١ - يرتبط المعلمون الذين لديهم درجات مرتفعة فى سمات : التعاون ، المصادقة ، الموضوعية ، الاتزان الانفعالى بروابط قوية مع تلاميذهم .
- ب - يرتبط المعلمون الذين لديهم درجات مرتفعة فى سمات : النقد وعدم التسامح ، العدوانية ، سرعة التأثر ، الكآبة وعدم الاتزان الانفعالى بروابط ضعيفة مع تلاميذهم .

٢ - قام أولرد جولدن ١٩٦٦ Allred, Golden Hugh بدراسة تهدف الى دراسة العلاقة بين سمات شخصية المعلم والتفاعل اللفظى بين المعلم والتلميذ وقام بالتحكم فى متغيرات الجنس ومجال الدراسة والخطوات المتبعة داخل الفصل .

وضعت الدراسة الفرض التالى :

- تؤثر سمات شخصية المعلم بدرجات متفاوتة فى الناحية التربوية من حيث الاداء والنتائج .

وأجريت الدراسة فى شتاء العام الدراسى ١٩٦٥ - ١٩٦٦ على عينة من مدرسين تحت التدريب من جامعة Orgen ، وتم تقدير السمات الشخصية بالنسبة لكل معلم باستخدام قائمة كاليفورنيا California Psychological Inventory (CPI) ، وتمت ملاحظة كل معلم لمدة ثلاث خصص ، كل حصه مدتها ٢٠ دقيقة تبعا لنظام فلاندرز ، ثم تصنيف التفاعل اللفظى لعينة المعلمين الى أسلوب مباشر واسلوب غير مباشر .

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- ١ - توجد علاقة موجبة بين سمات شخصية المعلم كما يقيسها CPI وبين الاسلوب غير المباشر للتفاعل اللفظى داخل الفصل .
- ب - أظهر ١٦ مقياسا من ١٨ مقياسا فى CPI علاقة سالبة مع التفاعل اللفظى بالنسبة للذكور .
- ج - كذلك ظهرت علاقة سالبة مع سمة المسئولية - الثقة عند مستوى ٠.١ وكذلك عامل الاحساس بالوجود والمشاركة اظهر علاقة سالبة عند مستوى ٠.٠٥

د - ظهرت علاقة موجبة في ١٢ مقياس فقط من CPI بالنسبة للانسان
هـ - اظهرت سمة واحدة هي "المرونة" علاقة ذات دلالة عند مستوى (٠.٥ ر)

ولذا فقد استخلصت هذه الدراسة ان المعلمين الذكور الذين سجلوا أعلى درجات في سمات (المسؤولية - الانطباع الحسى - المشاركة - ضبط النفس) كانوا أكثر استخداما للأسلوب المباشر في التفاعل اللفظي .
أما المعلمات اللاتي سجلن أعلى درجات في سمة "المرونة" فقلبن استخدام الأسلوب غير المباشر في التفاعل اللفظي .

ولقد أكدت هذه الدراسة على أهمية عامل الجنس في التفاعل اللفظي داخل الفصل .

٣ - وفي عام (١٩٦٩) قام دايكن ايرل هـ • Dieken, Earl. H.

بدراسة تناولت أهمية سمات الشخصية للمعلم في تحديد نوع السلوك داخل الفصل الدراسي وطبقت هذه الدراسة على عينة من ١٢٤ معلما لمرحلة الحضنة وشملت ثمانى مناطق مختلفة فى الغرب الأوسط للولايات المتحدة. لمدارس التعليم الأولى •

واستخدمت هذه الدراسة دليل الخصائص المهنية Occupational Characteristics Index ونظام "فلاندرز" لتحليل التفاعل بعد ملاحظة عينة المعلمين على ست فترات منفصلة ، وتم التحليل بمساعدة الكمبيوتر .

واختير من العينة (٥٩) معلما يمثلون السمات الآتية :

المتفاعل - القائد - المبتكر - الادارى •

وقد أوضح التحليل الكلى أن المعلم المتفاعل يظهر درجة عالية فى اشارة التفكير المستقل للتلاميذ • أما نماذج القوادى والاداريين ، والمبتكرين فقد كانت ذات قدرة عالية على التوجيه واستخدام الأسلوب المباشر فى التدريس ، أما المتفاعلون فانهم استخدموا كثيرا من المرح

وقضوا أقل وقت فى القاء المحاضرات أى الشرح وأعطوا توجيهات أقل ، وكانوا أقل انتقادا. وكان استخدامهم للسلطة كمدرسين أقل ، وأعطوا فرصا كثيرة للطلبة للمشاركة الأولية . وكانوا ذوى أسلوب غير مباشر أكثر من المجموعات الأخرى فى كل الخمسة أبعاد التى تعالج الأسلوب غيرالمباشر وفى ضوء النتائج السابقة توصل دايكن الى هذه المفاهيم العامة :

- أ - استخدام دليل الخصائص المهنية ساعد فى تصنيف مجموعات المدرسين التى أظهرت اختلافات فى أنماط السلوك اللفظي .
- ب - المدرسون الذين لديهم سمات " التفاعل " كانوا قادرين على اعطاء الأسئلة التى مكنت الطلبة من اطلاق مواهبهم فى الحديث والتفاعل مع الجو المدرسى بصورة أكثر من الأسئلة المحدودة. التى تقيس استجابة الطالب .
- ج - لم يوجد فى هذه المجموعات من كان قادرا على الاكثار من المديح واستخدامه كغرض لاستمرار تدفق أفكار الطالب .
- د - المقارنة بين المجموعات الأربع أمدتنا بمعلومات مفيدة. تستغل فى العملية التعليمية .
- هـ - دلت النتائج فى هذه الدراسة على وجود علاقة بين سمات الشخصية والسلوك اللفظي .

Chaffer, Joseph Henrys

٤ - فى عام ١٩٧٠ قام شافر

بدراسة استهدفت تأثير عوامل الشخصية على التدريس .

طبقت الدراسة على عينة عددها ٤٠ معلمة بالتعليم الابتدائى ، واستخدمت قائمة عوامل الشخصية الستة عشر فى جمع معلومات عن خصائص الشخصية ، وتم تسجيل السلوك اللفظي داخل الفصل باستخدام نظام " فلاندرز " العشري لتحليل التفاعل اللفظي .

وبمعالجة المعلومات التى حصل عليها احصائيا توصلت الدراسة

الى النتائج التالية :

- ١ - توجد فروق ولكنها ليست دالة احصائيا بين التفاعل اللفظى لمجموعات المعلمات المتماثلة فى سمات الشخصية .
- ب - وجد أن سماء الشخصية (العامل Q_3) ذو أهمية عند مستوى دلالة (٠.٥) بالنسبة لدرجة التفاعل المباشر وغير المباشر المستخدم داخل الفصل .
- ج - وجد أن العامل (F) فى الستة عشر عامل لخصائص الشخصية (PF) ذو أهمية واضحة عند مستوى دلالة (٠.٥) بالنسبة I/D حيث تعنى I التفاعل غير المباشر Indirect وتعنى D التفاعل المباشر Direct.
- د - أظهرت الدراسة أن المعلمات اللاتى يتحكمن فى عواطفهن واللاتى يتميزن بالدقة يستخدمن الأسلوب غير المباشر داخل الفصل بصفة متكررة .
- هـ - المعلمات اللاتى استخدمن الأسلوب المباشر داخل الفصل وصفن بأنهن مهملات للبروتوكول .
- و - المعلمات اللاتى وصفن بالواقعية والاعتماد على النفس فقد استخدمن الأسلوب غير المباشر فى التفاعل اللفظى ، وذلك عكس ما أظهرته مجموعة المعلمات اللاتى وصفن بأنهن يعتمدن على غيرهن فقد كانوا أكثر سيطرة داخل الفصل واستخدمن الأسلوب المباشر فى التدريس .
- ز - أوضحت الدراسة أن المعلمات اللاتى يتميزن بسمة الانطوائية استخدمن الأسلوب المباشر فى التفاعل وقد مالت الشخصية غير الانطوائية الى استخدام الأسلوب غير المباشر وكانت نتائجهن أفضل فى التحكم داخل الفصل .

٥ - فى عام ١٩٧٢ قام جيبون اوجارلىسى Gibson, Edgarlee بدراسة تهدف الى الحصول على بيانات فردية ووصفية لسمات (٢٥) من المعلمين المشتركين فى مدارس كولومبيا العامة والمسيبى ، وتحليل هذه البيانات المكونة للشخصية وكذلك التفاعل اللفظى داخل الفصل ، ومقاييس التقدير عن طريق الرؤساء .

وعلى ذلك تم الحصول على البيانات التالية

- بيانات عن طريق الملاحظة داخل الفصل .
- تقديرات الرؤساء للمشاركين .
- بيانات متعلقة بشخصية الفرد .

واستخدمت الدراسة مقياس عامل الشخصية الستة عشر 16 PF ، ونظام فلاندرز المعدل لتحليل التفاعل اللفظى ، كذلك تم تحديد بعض السمات عن طريق سجل تقويم المعلم وذلك فى أثناء كل من شهر مارس ، ابريل ، ومايو ١٩٧١ .

وتم تطبيق مقياس الشخصية 16 PF فى يونيو ١٩٧١ ، وقد أمكن الحصول على بيانات من ١٩ معلما من ٢٥ معلما .

ووضعت لهذه الدراسة الفروض التالية :

- أ - لا توجد علاقة ذات دلالة بين درجات السلوك التى تم الحصول عليها من التفاعل داخل الفصل وكل من :
 - سن المعلم
 - سنوات الخبرة فى التدريس
- ب - لا توجد علاقة ذات دلالة بين درجات السلوك اللفظى داخل الفصل وسمات الشخصية (كما يقيسها اختبار عوامل الشخصية الستة عشر)
- ج - لا توجد علاقة بين درجات السلوك اللفظى التى تم الحصول عليها ودرجات التقدير التى أعطاها الرؤساء .
- د - لا توجد علاقة ذات دلالة بين درجات اختبار الشخصية ١٦ ودرجات التقدير التى أعطاها الرؤساء .

واستنتجت الدراسة أنه باستثناء الغرض (٢) كانت الفروض ليست لها دلالة وأنه بالنسبة للـ ١٧ نموذجاً التي استخدمت في تحليل الغرض (٢) ثبت أن نموذجين لهما دلالة عند مستوى ٠.١ واستطاعت الدراسة أن تتنبأ ببعض السمات التي تؤثر على السلوك اللفظي للمعلم داخل الفصل حيث أن ذلك سيكون له أهمية في التنبؤ بفاعلية المعلم،

٦ - وقام جون باتريك (١٩٧٣) Patrick, John بدراسة هدفت إلى إيجاد العلاقة بين عوامل شخصية المعلم وأنماط التفاعل اللفظي داخل الفصل .

واستخدمت الدراسة اختبار عوامل الشخصية الستة عشر، وكذلك نظام فلاندرز لتحليل التفاعل .

ووضعت الفروض التالية :

- أ - لا توجد علاقة ذات دلالة بين الدرجة الخام التي يحصل عليها المعلم في قائمة عوامل الشخصية الستة عشر، والوقت المستغرق في أسلوب التفاعل المباشر والغير مباشر في الفصل .
- ب - لا توجد علاقة ذات دلالة بين الزمن المستغرق في استخدام أي قسم من العشرة أقسام المشتمل عليها نظام "فلاندرز" وأي من عوامل الشخصية الستة عشر.

وأجريت الدراسة على عينة عشوائية تضم (٥٠) طالباً يتدربون للتدريس، وتم تطبيق اختبار عوامل الشخصية الستة عشر على العينة، وكذلك ملاحظة سلوك الطالب - المعلم في مجال اللغة الانجليزية، الدراسات الاجتماعية، العلوم، الرياضيات وذلك باستخدام نظام "فلاندرز" . وقام بالملاحظة عشرة من المعلمين المدربين المقيمين إقامة كاملة داخل المدرسة، من بينهم تسعة أفراد حاصلين على درجة الدكتوراه وواحد حاصل على شهادة في التربية، وقد تم تدوين (١٥٠) بطاقة ملاحظة بمعدل زمني ٣٠ دقيقة لكل بطاقة .

وقد ظهرت النتائج التالية :

- أ - جميع المعلمين الذين قضوا معظم الوقت فى استخدام أسلوب التفاعل المباشر اتسموا بأنهم (منجزين) .
- ب - المعلمون الذين قضوا كل الوقت مستخدمين أسلوب التفاعل المباشر قد سجلوا درجة عالية فى سمات : الانبساط - الانجاز - المغامرة .
- ج - المعلمون الذين قضوا معظم الوقت فى استخدام الأسلوب غير المباشر حصلوا على درجة عالية فى سمة الشك - الاكتفاء الذاتى .
- د - المعلمون الذين استخدموا الأسلوب غير المباشر فى التفاعل اتسموا بسرعة الإدراك - الذكاء ، أما المعلم الضعيف ذهنيا فكان على قدر كبير من الصمت والارتباك داخل الفصل .

وعلى ذلك فإن هذه الدراسة أظهرت أنه توجد علاقة قوية بين سمات شخصية المعلم وبين أسلوب تفاعل المعلم اللفظى داخل الفصل .

Kramer, Melvin

٧ - فى عام ١٩٧٣ قام كرامر ميلفن

بدراسة تهدف الى :

أولاً : أن تحدد وتقرر عما اذا كانت السمات المميزة لشخصية المعلم مرتبطة بأنواع التفاعل اللفظى داخل الفصل .

ثانياً : ان تميز بين المكونات الأساسية التى تفسر العلاقات التى قُـد تتواجد فى سمات المعلم والتى تسمى (البنية الداخلية للتنبؤية) Presage من ناحية وبين متغيرات السلوك اللفظى للمعلم Process وذلك فى محاولة للربط بين البنية الداخلية للتنبؤية والسلوك اللفظى " .

اختارت هذه الدراسة ١٤٠ معلماً للمرحلة الابتدائية ، واختيار تم

عشوائيا من بين ٣٦٠ من المعلمين الدارسين للتربية بالكلية .

واستخدمت الدراسة الادوات التالية :

— قائمة كاليفورنيا النفسية CPI . California Psychological inventony

تقييم واطن - جلبسر للتفكير الناقد . WGCTA

The Rokeach Dogmatismscale

مقياس روكسن

وقام بملاحظة السلوك اللفظي للعيينة أربعة من الملاحظين المدربين على استخدام نظام " فلاندرز " فى تحليل التفاعل وذلك لمدة ٤٣ دقيقة لكل معلم .

واستخدمت الدراسة التحليل العاملى وذلك لتحديد العوامل المشتركة بين متغيرات (البنية الداخلية التنبؤية) والتفاعل اللفظي .

وحصلت الدراسة على النتائج التالية :

- ١ - لم تظهر اى فروق ذات دلالة فى ١٦ ٪ أو أكثر من بين المتغيرات "الحسية " و "السلوكية" .
- ب - ظهور درجة كبيرة من التشابه العاملى نتيجة التحليل العاملى لعاملين من قائمة كاليفورنيا النفسية .
- ج - أكدت الدراسة استقلالية كل من خصائص المعلم ، والسلوك كل عن الآخر .

Powell, Clyde Anthony

٨ - وفى عام ١٩٧٤ قام بول

تهدف الى تحديد سمات شخصية المعلم وعلاقتها بنجاح المعلم كما يصفها منهج العلوم المتوسط (ISCS) Intermediate science curriculum study

واشتملت الدراسة على عينة من ٨ معلمين هم أعضاء فى الهيئـة القومية للعلوم وأعطى فصلين دراسيين لكل معلم وشملت المجموعات سبع مدارس من مقاطعات مختلفة فى ولاية ميتشجان ، وتكونت العينة من سبعة معلمين رجال ومعلمه واحدة . وكان التلاميذ من الأولاد والبنات من الصف السابع والثامن .

واستخدمت الدراسة الادوات التالية :

- مقياس اتجاهات المعلم ليكشف عن اتجاهات المعلم نحو منهج (ISCS)
- مقياس اتجاهات الطالب ليكشف عن اتجاهات الطالب بعد دراسته
- لمنهج العلوم المتوسطة .
- مقياس كاليفورنيا ١٨ .
- تحليل التفاعل اللفظي لمدة أربع ساعات لكل مدرس عن طريق ملاحظ
- مدرب لكل معلم ، وتم تسجيل التفاعل للمعلم فى بداية العام
- الدراسى .

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- ١ - حقق المعلمون تفاعلا غير مباشر حيث أن أكثر من ٤٠ ٪ من الوقت كان يقضى فى أنشطة داخل المعلم - تبعا للمنهج الجديد - فكان دور المعلم مرشدا وموجها بنسبة ٥٩ ٪ من زمن الحصة ، ١٩ ٪ مناقشة الطلاب .
- ب - كان معامل الارتباط مرتفعا فى ٦ سمات من مقياس كاليفورنيا وذلك من حيث المعيشة - المسؤولية - التحكم الذاتى - التسامح - المشاركة - الانجاز عن طريق المسايرة ، وذلك عندما استخدم المعلمون منهج العلوم (ISCS).
- ج - كان معامل الارتباط سلبيا فى ٦ سمات من مقياس كاليفورنيا ١٨ وهذه السمات هى التسلط ، تقبل الذات ، الضغط الاجتماعى ، الانطباع الجيد ، التطبيع والجوانب العقلية النفسية ، وكانت هذه السمات سلبية. مع نموذج السلوك المستخدم. وايجابية فى الاتجاهات بين المعلم والتلميذ.

وهكذا ينتضح من عرض هذه الدراسات التى تناولت العلاقة بين سمات شخصية المعلم وتفاعله اللفظى داخل الفصل الدراسى بأنه :

- ١ - توجد علاقة موجبة بين بعض سمات الشخصية ومنها سمة الانبساط ، الاتزان الانفعالى ، الواقعية ، الاعتماد على النفس ، الدقة ، التفاعل ، التعاونى ، الموضوعية ، الذكاء ، المشاركة ، المرونة ، وبين استخدام الاسلوب غير المباشر فى التفاعل .
- ٢ - توجد علاقة سالبة بين بعض سمات الشخصية ومنها الانطوائية ، العصبية ، السيطرة ، القائد ، الادارى ، المبتكر ، الضعيف ذهنيا ، المسئولية . وبين استخدام الاسلوب غير المباشر فى التفاعل اللفظى .
- ٣ - اظهرت دراسة واحدة وجود علاقة سالبة بين سمة الانبساط والاسلوب غير المباشر فى التفاعل .

ثانياً: العلاقة بين سمات شخصية المعلم والبناء التنظيمي

للفصل وبين التفاعل اللفظي للمعلم داخل الفصل

تناولت بعض الدراسات خواص البناء التنظيمي للفصل الدراسي أو المدرسة وسمات شخصية المعلم وعلاقتها بنوع التفاعل اللفظي للمعلم داخل الفصل .

وفيما يلي عرض لهذه الدراسات :

١- في عام ١٩٧٠ قام سمرزجيري أندى Summers, Jerry Andy

بدراسة تهدف إلى تحديد العلاقة بين المناخ التنظيمي وبعض متغيرات الشخصية مع سلوك التفاعل اللفظي لمعلمي المدارس الابتدائية .

وأجريت الدراسة على عينة من ٤٢ معلماً ، ٢٢ مدير مدرسة ابتدائية يمثلون ١٠ مدارس بمنطقة Southern Illinois.

واستخدمت الدراسة الأدوات التالية :

- استبيان لوصف المناخ التنظيمي للمدرسة ، وإدراك المعلمين للمناخ التنظيمي للمدرسة .
- قائمة وصف المناخ التنظيمي Organizational climate (OCDQ)
- Description questionnaire للحصول على معلومات عن الشخصية

وقام الباحث بملاحظة التفاعل اللفظي لكل معلم لمدة ساعة ونصف عن طريق الملاحظة المباشرة داخل الفصل ، وباستخدام جهاز تسجيل ، وتحليل التفاعل اللفظي تم باستخدام نظام فلاندرز العشري (FSIA).

واستخدمت الدراسة الأسلوب الإحصائي لحساب الفروق في سلوك المعلم اللفظي الذي قد ينشأ بسبب بعض متغيرات الشخصية المختارة بالنسبة لأفراد العينة والتي حددتها الدراسة بأنها (الجنس- العمر - خبرة التدريس- التدريب التريوي) ، وعن طريق نتائج الاستبيان المستخدم تم تقسيم العينة إلى مجموعتين أحدهما وضعت في مناخ تنظيمي مفتوح - أي مكان فسيح - والمجموعة الأخرى من المعلمين وضعت في فصل عادي أو مناخ تنظيمي مغلق .

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :

أ - توجد علاقة موجبة بين العمر ونمط التفاعل اللفظي حيث كانت فترات الصمت والفوضى أكثر بصورة واضحة بالنسبة للمعلمين الاصغر سنا .

ب - كانت العلاقة موجبة بين الخبرة في التدريس وبين نوع التفاعل اللفظي حيث أظهرت الدراسة أن المعلم الأكثر خبرة كان يستخدم الأسلوب غير المباشر في التفاعل اللفظي بصورة أكثر ، وأثبتت الدراسة أن الرجال أكثر استخداما للأسلوب المباشر من النساء .

ج - أثبتت الدراسة أن البناء التنظيمي للمدرسة ليست له علاقة بالسلوك اللفظي للمدرس داخل الفصل . إلا أن المعلمين الذين وضعوا في مناخ تنظيمي مفتوح كانوا أكثر استخداما للسلطة والنقد . واعطاء التوجيهات عن الذين وضعوا في مناخ مغلق أو فصل تقليدي .

٢ - وفي عام ١٩٧١ قام باريل Barile, P.A. بدراسة تهدف الى تحديد ما اذا كان عامل القلق والاضطرابات في شخصية المعلم له تأثير على تفاعله اللفظي مع التلاميذ والذي له دوره في فهم التلميذ .

ووضعت الدراسة الفروض التالية :

- توجد علاقة بين سمات شخصية المعلم وخواص البناء التنظيمي للمدرسة .
- توجد علاقة بين سمات شخصية المعلم ودوره السلوكي .
- توجه علاقة بين خواص البناء التنظيمي والدور السلوكي للمعلم .
- سمات شخصية المعلم وتأثيرها على تفاعله مع خواص البناء التنظيمي للمدرسة .

وأجريت الدراسة على ٦١٥ معلما في ١٦ مدرسة ثانوية وجميعهم موهلين تربويا ، وكانت المدارس العامة التي شملتها الدراسة من

الضرورى أن يكون موجودا بها الصفوف من ٩ : ١٢ أو من ١٠ : ١٢ حتى يصبح اختيارها قانونيا .

واستخدمت الدراسة قائمة الخواص التنظيمية من أجل تحديد البناء التنظيمى للمدرسة .

وكذلك استخدمت قائمة عوامل الشخصية الستة عشر .

واستنتجت الدراسة ما يلى :

١ - وجود علاقة ذات دلالة بين عامل القلق والخواص المركزية فى البناء التنظيمى للمدرسة .

ب - وجود علاقة ذات دلالة بين كل من عاملى القلق والانطواء والسلوكى للمعلم داخل الفصل .

ج - وجود علاقة ذات دلالة بين التعقيد فى البناء التنظيمى للمدرسة وبين تفاعل المعلم وكذلك علاقة ذات دلالة بين خاصية المركزية للبناء التنظيمى للمدرسة والبعد التسلطى من جانب المعلم ودوره السلوكى .

د - وجود علاقات متعددة ملحوظة بين كل من العوامل الاتية المكونة لشخصية المعلم (حب النظام - حب السيطرة - التسلط - الدافع - عامل المراجعة - عامل اعطاء المعلومات والنصائح) وتفاعله المدرس وخواص التكوين النظامى للمدرسة .

٣ - قاميركوتز البرت جيليان Berkowitz, Albert ١٩٧١

بدراسة تناولت بعض خصائص الشخصية للمعلمين الذين يقومون بالتدريس للثلاميذ ذوى التأخرين عقلياً وعلاقة هذه الخصائص بالتفاعل اللفظى تجاه هؤلاء التلاميذ استهدفت هذه الدراسة اعطاء معلومات مفيدة فى هذا المجال بحيث يمكن أن تكون أساسا لاستاذ الجامعة فى فحص أو تقييم برامج اعداد المعلم خاصة وأن كثيرا من الدراسات أكد أن سمات شخصية المعلم ذات أهمية كبيرة فى العملية التعليمية .

وأجريت الدراسة على عينة عددها ١٦ معلمة تحت التدريب ، وخصمت هذه الدراسة لفصول بها تلاميذ متأخرين عقليا فى مختلف المدارس العامة وبعض المدارس الحكومية خلال العام الدراسى ١٩٧٠ - ١٩٧١ .
وقام بذلك قسم التعليم الخاص فى الكلية الحكومية .

الاجراءات :

تمت الملاحظة بواسطة ملاحظين مدربين لمدة ١٢٠ دقيقة لكل معلمة وباستخدام جهاز تسجيل ، كذلك تم جمع معلومات عن شخصية المعلمات قبل عملية الملاحظة . وأيضا معلومات أخرى عن حجم الفصل ، عدد التلاميذ الذكور ، عدد التلميذات الاناث فى هذه الفصول والمستوى الاجتماعى لكل من هؤلاء التلاميذ والتلميذات .

الفروض :

وضع الباحث فروضا تبحث العلاقات التالية :

- بعض سمات الشخصية وهى (الثبات العاطفى - حب المغامرة - الثقة - عدم التردد - ضبط النفس - الارتياح النفسى) وانواع التفاعل اللفظى التى يمكن ملاحظتها .
- المستوى الاجتماعى للتلاميذ ونوع السلوك اللفظى الذى تم من قبل المعلمات تحت التدريب .

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية :

لا توجد علاقة ذات دلالة بين البيانات التى حصلت عليها هذه الدراسة وبين نمط التفاعل اللفظى داخل الفصل . وارجعت الدراسة السبب الى عدم تجانس العينات التى أجرى عليها البحث . وأنه لابد من وجود سمات للشخصية قد تؤثر على نوع التفاعل اللفظى.

ولذلك وضعت هذه الدراسة توصيات باعادة. تحديد سمات الشخصية عند اجراء دراسة مشابهة وزيادة. حجم العينة التى يجرى عليها البحث .

٤ - فى عام ١٩٧٤ قام فيليب جون داونسون Phillips, John Dawson بدراسة تهدف الى تحديد عما اذا كان التركيب التنظيمى المميز للمدرسة والذى من شأنه ان يوءثر على سمات الشخصية - يمكن أن ينتج عنه فروق ذات دلالة فى السلوك اللفظى للمعلمين عند ملاحظته بصورة منظمة باستخدام نظام تحليل التفاعل اللفظى المعدل " لفلاندرز" .

اشتملت العينة على ٢٤ معلما ، قسموا الى مجموعتين كل مجموعة مكونة من ١٢ معلما المجموعة الاولى استخدمت الفصل التقليدي، والمجموعة الثانية استخدموا المكان المفتوح

ووضعت الدراسة الفرض التالى :

- هل يظهر المعلمون الذين يعملون فى تركيبات تنظيمية مختلفة سلوكيات لفظية مختلفة أم متشابهة وذلك عند ملاحظتهم بصورة منظمة باستخدام نظام تحليل التفاعل اللفظى " لفلاندرز" .

الاجراءات :

تم تسجيل (١٠) دروس لكل معلم من المجموعتين وتسجيل (٢٠) دقيقة من التفاعل اللفظى بين المعلم والتلميذ فى كل درس . ثم اعادة تشغيل الاشرطة مرة ثانية وذلك لتسجيل التفاعل اللفظى للمعلم كل ثلاث ثوان ، ثم تصنيف التفاعل اللفظى بين المعلم والتلميذ وذلك بكتابة رقم التصنيف المطابق له عند " فلاندرز" وكانت الحيلة اللفظية أربعة آلاف تعليق . تم تسجيلها من عشر شرائط لكل معلم ، وتم التحليل كما هو متبع فى نظام " فلاندرز" فى تحليل التفاعل اللفظى ، وذلك بعد تدريب الملاحظ على استخدام نظام " فلاندرز" عن طريق خبير فى تحليل التفاعل وقام الخبير

بتحليل خمس شرائط تم اختيارها عشوائيا وحساب معامل الاتفاق (على أساس النسبة المئوية) بين الخبير وبين الباحث وكان معامل الاتفاق كبيرا .

الاسلوب الاحصائي :

استخدمت الدراسة اختبار (ت) لتحديد الفروق في المتوسطات بين مجموعتي المعلمين .

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- ١ - يوجد تشابه كبير بين السلوك اللفظي للمعلمين الذين يعملون في أماكن تقليدية وهؤلاء الذين يعملون في مناخ تنظيمي مفتوح
- ب - لا توجد فروق ذات دلالة عند مستوى ٥ر٠ أو ١ر٠ في غالبية التصنيفات - لفلاندرز - والنسب العددية والنسب المئوية .
- ج - ظهر أن المعلمين في الأماكن التقليدية كانوا أكثر اعطاءا للأسئلة وكانت استجاباتهم للتلاميذ أكثر من معلمى الأماكن المفتوحة وكانت نسبة الصمت والفوضى أكثر بين معلمى الأماكن التقليدية عن معلمى الأماكن المفتوحة ، إلا أن المبادرة فى الكلام بالنسبة لتلاميذ الأماكن المفتوحة كانت أكثر من طلاب الأماكن التقليدية .

وهكذا نستطيع أن نستخلص من عرض دراسات هذا القسم والتي تناولت التنظيم المدرسى كمتغير ثان مع سمات الشخصية ومدى تأثيره على نمط التفاعل اللفظي للمعلم داخل الفصل أنه :

- ١ - توجد علاقة موجبه بين بعض سمات شخصية المعلم ومنها (الانطوائية - القلق - السيطرة - حب النظام) والبناء التنظيمي للمدرسة وبين نمط التفاعل اللفظي داخل الفصل .

٢ - أثبتت دراستان عدم وجود علاقة ذات دلالة بين السمات الشخصية والبناء التنظيمي للمدرسة ونمط التفاعل اللفظي داخل الفصل.

ومن الدراسات غير المباشرة فى سمات شخصية المعلم وتفاعله

اللفظي دراسة :

ويليامز وندل ١٩٧٢ Williams, Wendell Clarence

التي تهدف الى معرفة تأثير ادراك المعلم للفصل والتلميذ وظروفه الاجتماعية على التفاعل اللفظي للمعلم داخل الفصل ، وذلك لان ادراك المعلم للظروف الاجتماعية يعتمد على سمات شخصية المعلم . وذلك يؤثر أيضا فى التقويم الذاتى من جانب الاطفال . ولهذا فان المعلم مسئول عن تنمية والحفاظ على هذا المناخ الصحى وهذا من الممكن أن يتحقق عن طريق التفاعل الجيد .

وأجريت الدراسة على تلاميذ الصف الثالث الابتدائى ، واستخدمت

اختبار فيشباخ ١٩٦٩ Feshbach's situation test

واشتملت الدراسة على ثمان مدارس ابتدائية ، وكان عدد الاطفال ٢٤ تلميذا ، وتمت ملاحظة التفاعل اللفظي لمدة نصف ساعة لكل ملاحظة لكل عشرة فصول . وقام أربعة أفراد بجمع البيانات حيث يقوم فرد واحد بتسجيل التفاعل اللفظي بينما يقوم فرد آخر بتسجيل رقم الطفل الذى يتحدث . وبعد الملاحظة يطلب من الطالب المعلم استخدام أداة " فيشباخ " لتحديد الدور الذى أدركه بالنسبة لكل طفل . وتم عمل رسم بيانى لادراك كل معلم لدوره قبل عمل التحليل الاحصائى .

واستنتجت الدراسة أن هناك أربعة فروض لم تتحقق عند مستوى ٥٠ ر

من ١٦ فرضا صغرى .

وكانت هناك فروق ذات دلالة بين مجموعات الذكور في عدد الاسئلة للمعلم السابقة والتالية من جانب الاولاد النشطين والمستقلين .

من هذا العرض للدراسات السابقة - المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية - وما اسفرت عنه تلك الدراسات من نتائج ، يمكن اشتقاق الفروض التالية :

الفروض

حيث أن السؤال الاول لهذه الدراسة هو " ما العلاقة بين سمات شخصية المعلم ونوع التفاعل اللفظي لتلاميذ المرحلة الابتدائية " .

فيمكن بناء على نتائج الدراسات السابقة ان تصاغ الفروض التالية :

- ١ - توجد فروق بين المعلمين ذوي الدرجات المرتفعة في بعد العصابية - الاتزان الانفعالي - والمعلمين ذوي الدرجات المنخفضة في نفس البعد في نوع التفاعل اللفظي الحادث بين هؤلاء المعلمين وتلاميذهم .
- ٢ - توجد فروق بين المعلمين ذوي الدرجات المرتفعة في بعد الانبساط - الانطواء والمعلمين ذوي الدرجات المنخفضة في نفس البعد في نوع التفاعل اللفظي الحادث بين هؤلاء المعلمين وتلاميذهم .
- ٣ - توجد علاقة موجبة بين قطب الانبساط والكلام المباشر وغير المباشر للمعلم داخل الفصل .
- ٤ - توجد علاقة موجبة بين قطب الانطواء والكلام المباشر وغير مباشر للمعلم داخل الفصل .

- ٥ - توجد علاقة موجبة بين قطب العصبية والكلام المباشر وغير المباشر للمعلم داخل الفصل •
- ٦ - توجد علاقة موجبة بين قطب الاتزان الانفعالي والكلام المباشر وغير المباشر للمعلم داخل الفصل •